

تاج العروس من جواهر القاموس

قال السُّكَّرِيُّ : حَشَشْتُ لَهُ : جَعَلْتُهُ فِي مَالِهِ وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ : حَشَشْتُ لَهُ : قَوَّيْتُهُ بِهِ . وَحَشَّ زَيْدًا بَعِيرًا وَحَشَّهُ بِبَعِيرٍ : أَعْطَاهُ إِيَّاهُ يَرْكَبُهُ الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ . وَحَشَّ الصَّيِّدُ : ضَمَّهُ مِنْ جَانِبَيْهِ وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : حُشَّ عَلَى الصَّيِّدِ جَاءَ بِهِ فِي بَابِ الْمُضَاعَفِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَلَامُ الْعَرَبِ الصَّحِيحُ : حُشَّ عَلَى الصَّيِّدِ بِالتَّخْفِيفِ مِنْ حَاشَ يَحْشُوشُ وَمَنْ قَالَ : حَشَشْتُ الصَّيِّدَ يَعْنِي حُشَّتُهُ فَإِنَّ زَيْدًا لَمْ أَسْمَعْهُ لِرَغَيْرِ اللَّيْثِ وَلَسْتُ أُبْعِدُهُ مَعَ ذَلِكَ مِنَ الْجَوَازِ وَمَعْنَاهُ : ضُمَّ الصَّيِّدُ مِنْ جَانِبَيْهِ كَمَا يُقَالُ : حُشَّ هَذَا الْبَعِيرُ بِجَنْبَيْهِ وَاسْرِعَيْنِ أَيَّ ضُمَّ غَيْرَ أَنْ الْمَعْرُوفَ فِي الصَّيِّدِ الْحَوْشُ . وَحَشَّ الْفَرَسَ يَحْشُّهُ حَشًّا : أَلْقَى لَهُ حَشِيشًا وَعَلَّافَهُ بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ : حُشَّ فَرَسَكَ وَمِنْهُ الْمَثَلُ : أَحْشُوكَ وَتَرُوثُنِي يَعْنِي فَرَسَهُ وَمَعْنَى أَحْشُوكَ : أَعْلَفُكَ الْحَشِيشَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَلَوْ قِيلَ بِالسَّيْنِ لَمْ يَبْعُدْ يُضْرَبُ لِمَنْ أَسَاءَ إِلَى مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ كَذَا قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ غَيْرُهُ : يُضْرَبُ لِكُلِّ مَنْ اصْطَنَعَ عِنْدَهُ مَعْرُوفًا فَكَافَأَهُ بِضَدِّهِ أَوْ لَمْ يَشْكُرْهُ وَلَا نَفَعَهُ ثُمَّ إِنَّ لَفْظَ الْمَثَلِ هَكَذَا هُوَ فِي الصَّحاحِ وَالتَّهْذِيبِ وَالْأَسَاسِ وَالْمُحْكَمِ وَرَأَيْتُ فِي هَامِشِ الصَّحاحِ مَا نَصَّه : وَالَّذِي قَرَأْتُهُ بِخَطِّ عَبْدِ السَّلَامِ الْبَصْرِيِّ فِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ لِأَبِي زَيْدٍ : أَحْشُوكَ وَتَرُوثُنِي وَقَدْ صُحِّحَ عَلَيْهِ . وَالْمِحْشُ بِالْكَسْرِ : حَدِيدَةٌ تُحْشُّ بِهَا النَّارُ أَيُّ تُحَرِّكُ كَالْمِحْشَّةِ بِالْكَسْرِ أَيْضًا وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ الشُّجَاعُ : نِعْمَ مِحْشُ الْكَتِيبَةِ وَهُوَ مَجَازُ . وَالْمِحْشُ : مَا يُجْعَلُ فِيهِ الْحَشِيشُ كَالْمِحْشَّةِ وَفَتْحُ مَيْمِهِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ مَيْمُهُمَا أَفْصَحُ . وَقَالَ أَبُو عَبْدِ يَدٍ : الْمِحْشُ : مَا حُشَّ بِهِ وَالْمِحْشُ : الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الْحَشِيشُ وَقَدْ تُكْسَرُ مَيْمُهُ أَيْضًا . وَالْمِحْشُ : مِنْ جَلِّ سَاذَجٍ يُحْشُّ بِهِ الْحَشِيشُ وَكُسْرُهُ أَفْصَحُ وَفِي اللَّسَانِ : وَالْفَتْحُ أَجُودُ . وَالْمِحْشُ : الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْحَشِيشِ كَالْمِحْشَّةِ يَقَالُ : هَذَا مِحْشٌ صَدَقَ : لِلَّيْلِ الْكَثِيرُ فِيهِ الْحَشِيشُ . وَالْمِحْشُ : الْحُشُّ كَأَنَّه مُجْتَمَعُ الْعَذْرَةِ وَيُكْسَرُ . وَمِنْ الْمَجَازِ : يُقَالُ : هُوَ مِحْشٌ حَرَبٌ بِالْكَسْرِ أَيُّ مُوقِدٌ لَهَا أَيْ لِنَارِهَا وَمُؤَرَّثُهَا طَبِينٌ بِهَا

ككَتِفٍ وَهُوَ الْعَارِفُ بِأُمُورِهَا . وَمِنْ الْمَجَازِ : الْحُشُّ مَثَلًا لَثَنَةِ الْفُتْحِ
وَالضَّمِّ نَقْلًا لِهَمَا الْجَوْهَرِيَّ : الْمَخْرُجُ وَالْمُتَوَضَّأُ سُمِّيَ بِهِ لِأَنََّّهُمْ
كَانُوا يَقْضُونَ حَوَائِجَهُمْ أَيْ يَذْهَبُونَ عِنْدَ قَضَاءِ الْحَاجَةِ فِي الْبَسَاتِينِ
وَقِيلَ : إِلَى الذَّخْلِ الْمُجْتَمِعِ يَتَغَوَّطُونَ فِيهَا عَلَى نَحْوِ تَسْمِيَتِهِمْ
لِلْإِفْنَاءِ عَذْرَةَ ج : حُشُّوشٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : إِنَّ هَذِهِ الْحُشُّوشَ مُحْتَضَرَةٌ يَعْنِي
الْكُنْفَ وَمَوَاضِعَ قَضَاءِ الْحَاجَةِ وَحُشُّونَ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَالْحَشُّ بِالْفَتْحِ
: الذَّخْلُ النَاقِصُ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَفِي بَعْضِهَا النَّاقِصُ بِالْفَاءِ وَالضَّادِ
الْقَصِيرُ الَّذِي لَيْسَ بِمَسْقَى وَلَا مَعْمُورٍ وَقِيلَ : هُوَ جَمَاعَةُ الذَّخْلِ
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْحَشُّ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ : الذَّخْلُ الْمُجْتَمِعُ ج حِشَّانٌ
بِالْكَسْرِ كَضَيْفٍ وَضَيْفَانٍ هَكَذَا مَثَلًا بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُهُ : بِالْكَسْرِ
مُسْتَدْرَكٌ وَفَاتَتْهُ حِشَّانٌ بِالضَّمِّ أَيْضًا وَحَشَّاشِينَ جَمْعُ الْجَمْعِ كِلَاهُمَا
عَنْ سَيِّدَوَيْهِ . وَالْحُشُّ بِالضَّمِّ : الْوَلَدُ الْهَالِكُ فِي بَطْنٍ أُمِّهِ وَنَصُّ
ابْنِ شُمَيْلٍ : فِي بَطْنٍ الْحَامِلَةِ قَالَ : يُقَالُ إِنَّ فِي بَطْنِهَا لِحُشًّا وَهُوَ
الْوَلَدُ الْهَالِكُ تَنْطَوِي عَلَيْهِ وَتُهْرَاقُ دَمًا عَلَيْهِ أَيْ يَبْقَى فَلَا يَخْرُجُ
قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ : .
وَلَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى التَّجَارِ بِجَسْرَةٍ ... قَلِيقٍ حُشُّوشٍ جَنَيْنِهَا أَوْ حَائِلِ